التُّحْفَةُ الْبَغَارَاوِيَّةْ
بِنَظْمِ
الْعَقِيدَةِ الطَّحَاوِيَّةْ

نظم
عَبْدُ الرَّحْمَنْ عُمَرْ بَغَارَاوَا

الطبعة الأولى

1436هـ = 2015م

كِتَابٌ قَدْ حَوَى دُرَرًا   بِعَيْنِ الْحُسْنِ مَلحُوظَهْ
لِهَذَا قُلْتُ تَنْبِيهًا: حُقوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَهْ

ISBN: 978 – 978 – 51892 – 2 – 2

تصميم الغلاف :
نافع أبوبكر (العفاسي)

TYPESET & PRINTED
BY THE AUTHOR OF THIS BOOK :

ELBAGARAWEE PRINTINGS
BN3991721
+2348068839804

التحفة البغاراوية بنظم العقيدة الطحاوية

«**إِنّ** وراءَ كلّ ناجحٍ امرأةٌ» كما يعبِّرون ..
وهذا صحيحٌ مائةً في المائة على مسْرح الواقع ..
لولا مساندَتُكِ إيّاي يا أمّي الّتي لم تلدْني ، حتّى ظنّ
الكثيرون أنّكِ أمّي البيْلوجِيّة ؛ لما بلغتُ ما بلغتُ أبدًا ..
واللهِ واللهِ ! ما علمْتُ منْكِ إلاّ الخيْر .. بلْ وحتّى الوالد ؛
فقد كنتِ دائمًا سرَّ نجاحه في الحياة كما كان دائمًا يقول ..

فَلْتَسْلَمِي لنا يا أمّي : « **صَفِيَّة (مَامَا) بنت إِبْرَاهِيم (طَنْ دَايِيْ) غِدَنْ كَنَاوَا** »

وجزاكِ عنّا كلَّ خيرٍ ! !

ابنكِ/ عبدالرحمن

تقديم

بقلم
الشيخ المقرئ الدكتور
محمد ثانى عبد الله جُوْسْ
أستاذ العقيدة الاسلامية والفِرَق
ومدير مركز النور الآسلامي صكتو

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى أرسل رسولَه بالهدى ودين الحقِّ ليظهره على الدِّين كلِّه ولو كره الكافرون، والصّلاة والسّلام على المبعوث رحمةً لّلعالمين، محمّد بن عبد الله القرشيّ العدنانىّ، وعلى آله الأخيار، وصحبه الأطهار، ما تعاقب اللّيل والنّهار.

أمّا بعد: فإنّ النّاس كانوا فى جاهليّةٍ جهْلاءَ يشركون بالله ويأتون الفواحشَ ويقطعون الأرحامَ، فبعث الله إليهم أكرمَ رسله بأفضل كتبه، فدعا النّاس إلى عبادة الله وحده وترْكِ ما كانوا يعبدون من الأوْثان، وما كانوا يعتقدون من الخُرافات، فآمَنَ به من أهل الأرض

خيرُهم وأفضلُهم، وكَفَرَ به شرُّهم وأخبثُهم، فتناولوه بالسّبّ والأذى والمقاطعة والمقاتلة، فوقف أمامهم داعيًا وناصحًا وناضلاً مجادلاً ومقاتلاً حتّى أنجز الله وعْده الّذى وَعَدَهُ من نصْر وقَمْع أعدائه، فتحقّق فيه قول مولاه عزّ وجلّ: "هو الّذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحقّ ليظهره على الدّين كلّه ولو كره المشركون" [التوبة: 33، الصّفّ: 9]، وتحمّل أصحابُهُ المسؤوليّةَ من بعده، فبلّغوا الدِّينَ إلى مشارق الأرض ومغاربها، فهدى اللهُ بهم قلوبًا غُلْفًا، وأعْيُنًا عُمْيًا، وآذانًا صُمًّا، فدخل النّاسُ فى دين الله أفواجًا، دخل بعضهم الدِّينَ بشرح صدرٍ وإخلاص قلبٍ، ودخل بعضهم بضِغْن صدرٍ وغيْظ قلبٍ وحِقْدٍ على الدِّين وأهله، فحاولوا بذلك تخْريب الدين، فاستجلبوا إلى الاسلام ما نشأوا عليه من العقائد الخُرافيّة المنحرفة، والمجوسيّة، وغيرها. فنشأت بسبب ذلك الفرق الضّالّة، وأحدثوا فى الدِّين حَدَثًا عظيمًا، فهيّأ الله لدينه رجالاً تصدَّوْا لهذه الأفكار، ودفعوها بألسنتهم وأقلامهم، فلم تَزَلْ لتلك الأفكار مدافعون ومروِّجون، ولم يزل الله يهيِّئ لهم المفنِّدين لآرائهم، ومدافعين عن دينه.

وممّن قُيِّدَ لصدِّهم والذّبِّ عن العقيدة المسقيمة: عَلَمان جليلان مشهوران: أحدهما: الإمام العلاّمة أبو زيْدٍ محمّد بن أبى زيْد القيْرَوانىّ المالكىّ المعروف بمالك الصّغير (ت: 386هـ)، والإمام أبو جعفر

الطّحاوىّ الحنفىّ، أحمد بن محمّد بن سلامة (ت: 322)، اللّذان ساهما بدورهما فى الدّفاع عن العقائد الاسلاميّة الصّحيحة، والرّد على الأفكار الضّالة المنحرفة. فكتب الأوّلُ كتابَه «الرّسالة»، كتابٌ فى الفروع لكنّه قَدَّمَ له بمقدِّمةٍ عظيمةٍ فى العقيدة الاسلاميّة الصّحيحة المدْعومة بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ، والثانى ألّف كتابًا مستقلًّا فى العقيدة يسمّى «العقيدة الطّحاويّة». فقد اشتمل الكتابان على أهمّ مسائل العقيدة مع بيان معتقد السّلف فيها، وتفنيد عقائد الفِرَق الضّالّة.

ولأهمّية هذيْن الكتابيْن فى الأمة الاسلاميّة تصدّى لهما العلماء بالشّرح والاختصار فى مختلف العصور والأماكن، على اختلاف مناهجهم من بين ملخِّصٍ ومطوِّلٍ، ومشيرٍ ومسهَبٍ.

هذا؛ وإن ممّن أكرمه الله تعالى بالسِّلْك فى هذا المسْلك: أخونا وابننا عبد الرّحمن عمر بَغَـارَاوَا، فقد أَدْلَى بدلْوه —ونعم الادْلاء-؛ فنَظَمَ الكتابيْن: كتاب أبى جعفرٍ الطّحاوىّ، وأسْماه: «التّحفة البغاراويّة بنظم العقيدة الطّحـاويّة»، ومقدّمة كتاب «الرّسالة» لأبى زيْدٍ القيْروانىّ، وقد أسْماه : «العرائِس الغوانى نظم عقيدة ابن أبى زيدٍ القيْروانى» رحمهم الله تعالى .

هذا؛ وقد قرأت المنظومتيْن فوجدتها قيّمتيْن جدًّا، فقد احْتويتا على ما اشتمـل الكتابان، وتمتاز المنظومتان بسلاسة العبارة، وفصاحة

الألفاظ، ودقّة المعانى، وبراعة النّظم!! ولا غرابة فى ذلك؛ فإنّ صاحبها طالبٌ مؤْهوبٌ، فهو على حداثة سِنِّهِ يَقْرِضُ الشِّعر، ويأتى بما يقصر عليه بعض العلماء الكبار!! عَالِى الهمّة، مولعٌ بالقراءة والتّأليف. فقد صنّف على صغر سِنِّهِ كثيرًا من الكتب فى جوانبَ مختلفةٍ، وأُجِيزَتْ من قِبَلِ العلماء الكبار داخلَ الدّولة وخارجَها. هذا مع ما يتحلّى به من الأخلاق الفاضلة من احترامٍ وتقديرٍ للكبار، والإصغاء إلى متكلِّمٍ وغير ذلك من أخلاقه الفاضلة.

أسأل الله عزّ وجل أن يبارك فى حياته، وأن يُطِيلَ عمَرَه حتّى ينتفع به الأجيال، وأن يعلّمنا وإياه ما ينفعنا، وينفعنا بما يعلّمنا، إنّه ولىّ ذلك والقادر عليه، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

د. محمد ثانى عبد الله جُوْسْ[1]
14 ذو القعدة 1437هـ / 17 أغسطس 2016م
أستاذ العقيدة الاسلامية والفِرَق
قسم الـدراســات الاســلامية
جامعة عثمان بن فودى صكتو
ومدير مركز النور الاسلامي
صكتو - نيجيريا

[1] من شيوخ النّاظم . . أخذ عنه "التحفة" و"الجزريّة" و"بهجة اللُّحّاظ بما لحفْصٍ من روْضة الحُفّاظ" لشيخ المقارئ المصريّة العلاّمة السَّمَنّودىّ رحمة الله عليه ، كما استمع إلى بعض دروسه في "الشاطبيّة" . . فقد كان بحرًا فى القرآن وعلومه ، وفى العقيدة أيضًا ؛ فقد كان أستاذَنا في مادة "الفِرَق الاسلاميّة" لمّا كنتُ في الدّبلوم في "مركز الدراسات الاسلامية" بصكتو . . وله تصانيف أشهرها : "تزويد الشُّبّان بتجْويد القـرآن" . .
وقد ترجمْتُ له فى كتابى "الإعْلام بترجمة ما لصَكُّتُو من الأعْلام" حفظه الله . .

مُقَدِّمَةُ الْكِتَابِ

بسم الله الرحمن الرحيم

يَقُولُ (الْبَغَارَاوِيُّ) فِي النَّظْمِ أَوَّلَا: بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ شُمِّلَا

وَتُلْفِي إِمَامَ الْعَقْدِ مِنْ حُبِّ مُهْجَتِي صَلَاتِي وَتَسْلِيمِي وَأَصْحَابُهُ الْعُلَا

وَبَعْدُ: فَذَا نَظْمٌ لِتِلْكَ الْعَقِيدَةِ الَّـ ـتِي زَفَّهَا (الْحَبْرُ الطَّحَاوِيُّ) سَلْسَلَا

إِلَى كُلِّ مَنْ يَرْجُو لِقَاءَ إِلَهِهِ بِعَقْدٍ صَحِيحٍ لِلْجِنَانِ مُوَصِّلَا

تَحَرَّيْتُ لُبَّ الْقَوْلِ فِيهِ فَلَا تَرَى بِهِ ذَلِكَ التَّكْرَارَ فِي الْأَصْلِ طُوِّلَا

وَزِدْتُ، وَجَنَّبْتُ مِنَ اللَّفْظِ كُلَّ مَا سَيُوهِمُ أَنَّ (الشَّيْخَ) قَدْ خَالَفَ الْمَلَا

فَجَا نَظْمُنَا كَالشَّمْسِ فِي مَيْعَةِ الضُّحَى وَفِي الْحُسْنِ فَاقَ الْبِكْرَ حَسْنَاءَ رَيْبَلَا[1]

فَشَمِّرْ لَهُ فَهْمًا وَحِفْظًا تَكُنْ بِهِ غَزِيرَ النُّهَى، فَالْعِلْمُ بِالْعَقْدِ يُعْتَلَا

نَصُّ الْعَقِيدَةِ

نَقُولُ وَخَيْرُ الْقَوْلِ مَا قَدْ أَضَفْتَهُ لِرَبِّي أَوِ الْمُخْتَارِ أَوْ صَحْبَةِ الْعَلَا:

بِأَنَّ الْإِلَهَ: الْفَرْدُ، لاَ شَيْءَ مِثْلَـهُ   وَلَا شَيْءَ يُعْيِيهِ عَلَى مَا تَأَصَّلَا
وَمَا مِنْ إِلَهٍ غَيْرَ ذِي الْمَجْدِ، أَوَّلٌ   تَعَالَى، وَلَا يَفْنَى وَمَا كَانَ مُهْمِلَا
وَلَـمْ يَكُ إِلاَّ مَـا أَرَادَ مَلِيكُنَا   وَلَا تَبْلُغُ الْأَوْهَامُ كُنْهَ الَّذِي عَلَا
وَلَا الْفَهْمُ، مَا الْأَفْهَامُ؟ مَا مِنْ مُشَبِّهٍ   بِـهِ، وَهُوَ قَيُّـومٌ وَحَيٌّ وَمُعْتَـلَا
وَخَالِقُنَا الرَّزَّاقُ: مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ   وَلَا كُلْفَةٍ، فَالرِّزْقُ يَنْهَلُّ مُسْبِلَا[2]
مُمِيتٌ بِلَا خَوْفٍ، فَسُبْحَانَ بَاعِثٍ   بِغَيْرِ مَشَقَّاتٍ، بَلِ الْكُلَّ سَهَّلَا
وَمَا زَالَ قِدَمًا فِي صِفَاتٍ كَوَامِلٍ   وَلَا احْتَاجَ نَعْتًا لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَوَّلَا
بَلِ اللَّهُ رَبِّي لَمْ يَـزَلْ فِي صِفَـاتِـهِ   وَلَنْ، فِي حُلًى تَنْهَالُ نُورًا وَمِشْعَلَا
وَقُلْ مُحْيِيَ الْمَوْتَى هُوَ اللَّهُ خَالِقٌ   وَذَا قَبْلَ إِحْيَاءٍ وَخَلْقٍ لَدَى الْمَلَا
وَذَا كُمْ بِـأَنَّ اللَّهَ بِالْكُلِّ قَـادِرٌ   نَعَمْ! قُلْ وَقُلْ جَهْرًا افَلَسْتَ مُجَهَّلَا
يَسِيرٌ عَلَيْـهِ كُلُّ أَمْرٍ بِلَا مِرَا   فَقِيرٌ إِلَـيْـهِ كُلُّ شَيْءٍ مُهَرْوِلَا
غَنِيٌّ حَمِيدٌ، خَـالِقُ الْخَلْـقِ كُلِّهِمْ   بِعِلْمٍ، كَذَا كُمْ قَدَّرَ الْكُلَّ مُسْجَلَا
وَآجَالُهُمْ مَضْرُوبَةٌ قَبْلَ خَلْقِهِمْ   فَسُبْحَانَهُ رَبًّا قَدِيرًا اقْدِاعْتَلَا

عَلِيمٌ بِكُلٍّ قَبْلَ إِيجَادِهِ وَقَدْ نَهَانَا عَنِ الْعِصْيَانِ قَوْلًا وَمَفْعَلَا

هُوَ اللَّهُ يُجْرِي مَا يَشَا فِي الْوَرَى وَلَا مَشِيئَةَ لِي إِلَّا بِمَا شَاءَ ذُو الْعُلَا

أَنَا الْعَبْدُ يَهْدِينِي وَإِنْ شَا أَضَلَّنِي بِفَضْلٍ وَعَدْلٍ مِنْهُ فِيمَا تَأَصَّلَا

تَعَالَى عَنِ الْأَضْدَادِ وَالنِّدِّ لَا تَرَى لِمَا قَدْ قَضَى رَادًّا لَهُ مُتَحَوِّلَا

وَلَا مَنْ لِحُكْمِ اللَّهِ يُلْفَى مُؤَخِّرًا وَلَا غَالِبًا لِلْأَمْرِ إِنْ أَمْرُهُ جَلَا

وَأَنَّ الْمُقَفَّى الْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى نَبِيُّـ ـهُ عَبْدُهُ الْمُهْدَى إِلَى الْخَلْقِ مُرْسَلَا

وَخَاتَمُ رُسْلِكِ الْأَنْبِيَا وَإِمَامُ الاَتْـ ـقِيَا آخِرُ الْأَرْسَالِ زُهْرًا وَكُمَّلَا

حَبِيبٌ وَمَبْعُوثٌ إِلَى الْجِنِّ كُلِّهِمْ وَإِنْسٍ بِنُورٍ وَجْهُهُ قَدْ تَهَلَّلَا

وَهَذَا الْقُرَانُ إِنَّهُ مِنْ كَلَامِهِ تَعَالَى، وَمَنْ قَدْ قَالَ: مِنَّا؛ سَيُصْطَلَا

فَمِنْهُ بَدَا مِنْ غَيْرِ كَيْفٍ مَقُولَةً عَلَى عَبْدِهِ الْمُخْتَارِ وَحْيًا مُنَزَّلَا

وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ كَمَا قَالَ جَهْمُهُمْ وَمُعْتَزِلِيُّ الرُّشْدِ ذَاكَ الَّذِي عَلَا[3]

وَمَنْ وَصَفَ الْمَوْلَى بِنَعْتٍ مِنَ الْوَرَى فَقَدْ جَاءَ زُورًا وَهْوَ مِمَّنْ تَقَوَّلَا

وَرُؤْيَةُ رَبِّي فِي الْجِنَانِ مُحَقَّقٌ كَبَدْرٍ بَدَا فِي اللَّيْلِ وَاللَّيْلُ أَلْيَلَا[4]

التحفة البغاراوية بنظم العقيدة الطحاوية

وَمَا جاءَ فِي ذَا مِنْ أَحَادِيثِ أَحْمَدٍ ‌ صِحَاحًا: صَحِيحٌ، دَعْكَ مِمَّنْ تَأَوَّلَا

فَسَلِّمْ فَفِي التَّسْلِيمِ كُلُّ سَلَامَةٍ ‌ وَفِي الْخَوْضِ كُلُّ الشَّرِّ مِمَّنْ تَأَمَّلَا

تَوَقَّ مِنَ التَّشْبِيهِ وَالنَّفْيِ دَائِمًا ‌ بِذَا تُصِبِ التَّنْزِيهَ قَوْلاً وَمَفْعَلَا

وَأَمَّا عَنِ الْهَادِي فَقُلْ فِيهِ مَا أَتَى: ‌ رَسُولٌ سَرَى لَيْلًا إِلَى مَسْجِدٍ عَلَا

وَمِعْرَاجُهُ حَقٌّ وَفِي يَقْظَةٍ بِشَخْـ ‌ ـصِهِ وَهْوَ فِي بِشْرٍ وَشَوْقٍ تَكَمَّلَا

وَلَا تَنْسَ ذَاكَ الْحَوْضَ فَالْحَوْضُ ثَابِتٌ ‌ كَذَا كُمْ شَفَاعَتُهُ تُنَجِّي مِنَ الْبَلَا

كَذَا عَهْدُ مَوْلَانَا «أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ» ‌ إِلَى «الْمُبْطِلُونَ» جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلَا

وَرَبِّي عَلِيمٌ كُلَّ مَا كَانَ أَوْ يَكُو ‌ نُ فِي الْخَلْقِ تَفْصِيلًا وَإِنْ كَانَ مُجْمَلَا

وَقَدْ جَاءَ فِي الْآثَارِ «كُلٌّ مُيَسَّرٌ» ‌ كَذَا «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالْخَتْمِ» قَدْ جَلَا

كَذَاكَ الشَّقَا وَالسَّعْدُ كُلٌّ مُقَدَّرٌ ‌ بَلَى وَالَّذِي يُعْلِي سَمَاوَاتِهِ الْعُلَا

فَأَقْدَارُ رَبِّي: سِرُّهُ قَدْ طَوَاهُ فِي الْـ ‌ ـبَرِيَّاتِ لَا يَبْدُو فَيُدْرَى وَيُعْقَلَا

وَذَا كُمْ بِأَنَّ الْعِلْمَ عِلْمَانِ: مُوجَدٌ ‌ وَمَفْقُودُهُ، وَالْكُلُّ فِي النَّظْمِ سُهِّلَا

فَلَا تَدَّعِي هَذَا وَلَا تُنْكِرِ الَّذِي ‌ أَتَى قَبْلَهُ، فَالْكُفْرُ فِي الْكُلِّ أُصِّلَا

التحفة البغاراوية بنظم العقيدة الطحاوية

وَنُؤْمِنُ بِاللَّوْحِ الْحَفِيظِ وَمَا جَرَى ... بِهِ الْقَلَمُ الْمَأْمُورُ عَقْدًا مُؤَثَّلَا

فَقَدْ جَفَّتِ الْأَقْلَامُ وَالْكُلُّ كَائِنٌ ... فَلَنْ يَسْتَطِيعَ الْمَرْءُ تَبْدِيلَ مَا اجْتَلَا

وَكُرْسِيُّهُ حَقٌّ، كَذَا عَرْشُهُ الَّذِي ... عَلَيْهِ اسْتَوَى قَدْ جَاءَ وَحْيًا مُنَزَّلَا

وَإِيَّاكَ وَالتَّأْوِيلَ فِي ذَا وَلَا تَكُنْ ... كَمَنْ زَادَ لَامًا بَعْدَ وَاوٍ فَأَخْطَلَا[5]

وَقُلْ صَاحِ: إِبْرَاهِيمُ خِلٌّ لِرَبِّنَا ... وَمُوسَى كَلِيمُ اللَّهِ قَدْ جَاءَ مُرْسَلَا

أَلَا إِنَّمَا الْإِيمَانُ بِالْكُتْبِ وَاجِبٌ ... وَبِالْعَالَمِ الْأَعْلَى وَبِالْأَنْبِيَا الْعُلَا

كَذَا ذَلِكَ الْيَوْمُ الْعَصِيبُ الَّذِي بِهِ ... تَرَى الْمَرْءَ إِمَّا فَائِزًا أَوْ مُكَبَّلَا

وَمَنْ فَاهَ بِالتَّوْحِيدِ مِنْ أَهْلِ قِبْلَةٍ ... فَذَا مُسْلِمٌ يَرْجُو النَّجَاةَ مِنَ الْبَلَا

وَإِنْ كَانَ ذَنْبًا قَدْ أَجَازَ فَكُفْرُهُ ... جَلِيٌّ كَشَمْسٍ فِي سَمَا الظُّهْرِ تُجْتَلَا

وَقُلْ صَاحِ إِنَّ الذَّنْبَ ضُرٌّ لِمَنْ جَنَى ... وَلَوْ كَانَ عَبْدًا مُؤْمِنًا قَدْ تَبَتَّلَا

وَنَرْجُو مِنَ الْمَوْلَى رَجَاءً مُضَاعَفًا ... لِيَعْفُو لِكُلِّ الْمُحْسِنِينَ تَفَضُّلَا

وَكُنْ خَائِفًا يَرْجُو رِضَا اللَّهِ لَا تَكُنْ ... بِذَلِكَ أَوْ ذَا وَحْدَهُ مُتَأَهِّلَا

وَإِيمَانُنَا قَوْلُ اللِّسَانِ وَعَقْدُ قَلْـ ... ـبِهِ زِدْ فِعَالَ الرُّكْنِ فِيمَا قَدِ اعْتَلَا

وَمَاصَحَّ عَنْ هَادِي الْبَرَايَا تَوَاتُرًا وَآحَادُهُ حَقٌّ فَخُذْهُنَّ وَاعْمِلَا
وَأَكْرَمُ خَلْقِ اللَّهِ أَتْقَاهُمُ وَإِنْ بَدَا بَالِيَ الْأَثْوَابِ عَبْدًا مُخَشَّلَا[6]
وَحَقِّقْ لِكُلِّ الْمُؤْمِنِينَ وِلَايَةً وَإِنْ شَاءَ رَبِّي ذُو الْكَبَائِرِ يُصْطَلَا
وَلَكِنْ بِلَا تَخْلِيدَ فِيهَا فَيُعْتَلَى إِلَى الْجَنَّةِ الْعُلْيَا عَرُوسًا مُبَجَّلَا
وَصَلُّوا - كَمَا جَا - خَلْفَ بَرٍّ وَفَاجِرٍ إِذَا كَانَ فِي أَفْيَاءِ الِاسْلَامِ ظُلِّلَا
وَمَنْ مَاتَ مِنَّا فَلْنُصَلِّ عَلَيْهِ لَا نُنَزِّلُهُ نَارًا وَلَا جَنَّةَ الْعُلَا
بَلِ الْحُكْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَادِلٌ حَكِيمٌ، فَحُكْمُ اللَّهِ حُسْنٌ تَكَمَّلَا
وَمَنْ لَمْ تَلُحْ فِيهِ أَمَارَاتُ خَصْلَةٍ تُذَمُّ فَمَا إِنْ مِنْ عَدَاءٍ وَلَا قِلَا
وَلَا نُوضِعُ الْأَسْيَافَ إِلَّا مَحَلَّهَا بِنَصٍّ كَبَدْرٍ لَا حَ يَزْهُو مُؤَلَّلَا
وَأَمَّا خُرُوجٌ عَنْ إِمَامٍ وَإِنْ بَغَى فَلَيْسَ مِنَ الدِّينِ الْحَنِيفِيِّ مُسْجَلَا
وَقُلْ إِنَّ خَيْرَ الْفِعْلِ مَا كَانَ سُنَّةً وَقُلْ شَرُّهُ مَا كَانَ مُسْتَحْدَثَ الْمَلَا
وَذَا الذِّئْبُ يَصْمِي كُلَّ شَاةٍ قَصِيَّةٍ فَلَا تَبْعُدَنْ عَنْ مَأْمَنِ الْجَمْعِ فِي الْخَلَا
وَقُلْ أَهْلُ عَدْلٍ وَالْأَمَانَاتِ عِنْدَنَا هُمُ الْأَهْلُ، لَا أَهْلَ الْخِيَانَاتِ وَالْبَلَا

وَمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ حَقٌّ فَحُقَّ ذَا   لِمَنْ كَانَ فِي مَأْوَاهُ أَوْ مَنْ تَرَحَّلَا

وَأَمَّا جِهَادُهُ، حَجُّ بَيْتٍ تَسَحْسَحَتْ   عَلَى سَاحِهِ سُحْبُ الْأَيَادِي فَحَصِّلَا

كَذَا كُمْ عَذَابُ الْقَبْرِ لَا شَكَّ ثَابِتٌ   -فَيَا رَبِّ ثَبِّتْ مِقْوَلًا كَانَ مُبْتَلَا-

فَإِمَّا رِيَاضٌ مِنْ جِنَانِ النَّعِيمِ أَوْ   هُوًى مِنْ سَعِيرٍ تَأْكُلُ الْقَلْبَ وَالشَّلَا[7]

وَنُؤْمِنُ حَقًّا بِالْقِيَامِ وَبِالْجَزَا   ءِ وَالْعَرْضِ لِلْمَوْلَى عُرَاةً وَعُزَّلَا

كَذَاكَ الْحِسَابُ الصُّحْفُ وَالْأَجْرُ وَالْعِقَا   بُ وَالْجِسْرُ وَالْمِيزَانُ فِيمَا تَأَصَّلَا

وَطُوبَى وَنَارُ الْهُونِ مَخْلُوقَتَانِ لَا   تَبِيدَانِ فِي قَوْلٍ قَدِ اخْتَارَهُ الْمَلَا

وَطَاقَاتُنَا بِالْفِعْلِ كَانَتْ وَقَبْلَهُ   وَذَا السَّطْرُ مُحْتَاجُ لِشَرْحٍ مُحَلَّلَا

وَأَفْعَالُنَا خَلْقُ الْإِلَهِ وَكَسْبُنَا   عَلَى مَا عَلَا رَأْيًا صَحِيحًا مُؤَثَّلَا

وَنَدْعُو الْمَنْ قَدْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ قِبْلَةٍ   وَفِيمَا حَبَاهُ الْحَيُّ نَفْعٌ لِمَنْ خَلَا

وَإِنْ كُنْتَ فِي هَمٍّ وَحُزْنٍ فَنَادِ: يَا   إِلَهِي! تَرَى غَيْمَ الْغُمُومِ قَدِ انْجَلَا

وَأَمَّا صِحَابُ الْمُصْطَفَى الْحِبِّ حُبُّنَا   لَهُمْ وَاجِبٌ دَعْ مَنْ قَلَاهُمْ وَمَنْ غَلَا

فَلَا تَذْكُرِ الْأَصْحَابَ إِلَّا بِخَيْرِهِمْ   وَمَا دَارَ فِيمَا بَيْنَهُمْ خُذْ وَأَوِّلَا

خِلَافَتُنَا مِنْ بَعْدِ خَيْرِ الْوَرَى فَقُلْ لِصِدِّيقِنَا مَنْ طَابَ قَوْلًا وَمَفْعَلَا
يَلِي الْفَيْصَلُ الْفَارُوقُ مِنْ بَعْدُ فَالَّذِي يُسَمَّى بِذِي النُّورَيْنِ ثُمَّ الَّذِي اعْتَلَا
فَقَدْ بُشِّرُوا كُلًّا بِبُشْرَى عَظِيمَةٍ وَلَا تَنْسَ بَاقِي السِّتِّ فِي سِلْكِ مَنْ عَلَا
هُمُ الْعَشْرُ، وَالْأَصْحَابُ كُلٌّ مُفَضَّلٌ وَزَوْجُ الْمُقَفَّى بَدْرُهُنَّ تَكَمَّلَا
وَخِرِّيجُهُمْ مِنْ كُلِّ رَاسٍ وَزَاهِدٍ تَقِيٍّ كَطَاوُوسٍ وَبَصْرِيٍّ الْعُلَا
فَمَا مِنْ وَلِي بَحْرِ الْكَرَامَاتِ يَرْتَقِي مَحَلَّ النَّبِي مَهْمَا عَلَا دَعْكَ مَنْ غَلَا
وَمَا جَاءَ مِنْ أَخْبَارِهِمْ عَنْ ثِقَاتِنَا صَحِيحٌ إِذَا مَا لَاحَ مُسْتَوْفِيَ الْحُلَا
وَنُؤْمِنُ إِيمَانًا بِأَشْرَاطِ سَاعَةٍ كَمَا جَاءَ فِي الْأَخْبَارِ هَوْلًا مُهَوِّلَا
فَإِظْهَارُ دَجَّالٍ فَعِيسَى مُنَزَّلًا سَيَأْتِي فَشَمْسٌ مِنْ سَمَا الْغَرْبِ تُعْتَلَا
وَمِنْ بَعْدُ تَبْدُو دَابَةُ الْأَرْضِ فِي ضُحًى تُوَسِّمُهُمْ بَرًّا تَقِيًّا وَأَرْذَلَا
وَإِنْ كُنْتَ تَهْوَى النُّصْحَ يَاصَاحِ مِنْ أَخٍ نَصِيحٍ أَمِينٍ فِي النَّصِيحَاتِ مَا ائْتَلَا
فَلَا تَأْتِ عَرَّافًا وَلَا كَاهِنًا غَوَى وَمَنْ يَدَّعِي شَيْئًا نَقِيضًا لِمَا اعْتَلَا
وَدَعْ عَنْكَ أَهْوَاءً وَآرَاءَ فِتْنَةٍ كَمَنْ شَبَّهَ الرَّحْمَنَ أَوْ مَنْ تَعَطَّلَا

وَأَمْثَالَهُمْ مِنْ صَحْبِ جَهْمٍ وَوَاصِلٍ   وَمَنْ قَالَ قَوْلَ الرَّفْضِ مِمَّنْ تَقَوَّلَا
بِهَذَا نَدِينُ اللَّهَ فَافْهَمْ وَلَا تَكُنْ   أَيَا صَاحِبِى مَنْ إِنْ رَأَى الْحَقَّ أَزْحَلَا[8]

مِسْكُ الْخِتَامِ

وَتَمَّ -بِعَوْنِ اللَّهِ- مَا قَدْ قَصَدْتُهُ   لَكَ الْحَمْدُ يَا مَوْلَاىَ خَتْمًا وَأَوَّلاَ
أَيَا رَبَّنَا احْشُرْنَا عَلَيْهَا وَأَحْيِنَا   وَذُخْرًا جَمِيلًا فِى غَدٍ قَدْ تَكَمَّلَا
تَمَسَّكْ بِهَا بِالْجِدِّ وَاشْكُرْ أَيَا أَخِى   لِمَنْ صَاغَ فِى الْأُسْبُوعِ عِقْدًا مُفَصَّلَا
وَعُذْرًا لِهَذَا النَّظْمِ وَالنَّاظِمِ الَّذِى   أَتَتْ سِنُّهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ كُمَّلَا
وَصَلُّوا عَلَى (لَامِ) الْبَرَايَا وَسَلِّمُوا   عَلَى (بَحْرِ طَوْلٍ)(قَطُّ) مَا كَانَ شَلْشَلَا[9]
مَعَ الْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا سُنَّةٌ بَدَتْ   تُنِيرُ الدُّجَى فِى أُفُقِ (نَيْجِيرِيَا) الْعُلَا
وَمَا طَالِبٌ فِى (صَكُّتُو) رَنَّ قَائِلًا: "يَقُولُ (الْبَغَارَاوِىُّ) فِى النَّظْمِ أَوَّلَا"

الناظم
+ 234 8068839804
14 محرم 1437 = 20 مايو 2016م
صكتو - نيجيريا

---

[1]) **ميعة الضحى:** وسطها. **الربيل** من النّساء: النّاعمة. 2) **ينهلّ:** يصبّ بكثرة. **مسبلا:** سحابا غزير الماء. وفى البيت لفّ ونشر مرتب، أى: خالقنا من غير حاجة، الرزاق بلا مؤنة. 3) **معتزلى الرشد:** المنعزل البعيد عنه. **الذى علا:** الذى تكبّر.. وفى البيت تورية لا تخفى. 4)**أليل الليل**: أظلم. 5) **لاما بعد واو:** فيقول: معنى "استوى" "استولى". 6) **مخشلا:** ذليلا حقيرا. 7) **هُوًى:** جمع: هوّة، وهى الحفرة العميقة. **الشلا:** الجسم. 8) **أزحل:** أبعد. 9) **اللام:** الظّلّ الظليل. **الشلشل:** القَطْر المتتابع.. وفى البيت تلميحٌ إلى أن القصيدة لاميّة من بحر الطّويل، وأنّ عدد أبياتها 109 الذى يَعنِى "قطّ" فى حساب الجُمل!!..

التحفة البغاراوية بنظم العقيدة الطحاوية

مصنفات الناظم

* علوم الحديث الشريف :

1- "قرّة العيْنيْن فى نظم غريب الصحيحيْن"–ألفيّة .
فسّرتْ (1,625) كلمة!!
تقديم كلٍّ من:
-العلاّمة المحدِّث الكبير/ الشّريف إبراهيم صالح الحسينى.
-العلامة المحدث البروفيسور/ محمد الثانى رِيجِيَرْ لِيْمُو.
طبع سنة : 2018م

2- "نور السّارى في مبهمات البخارى"–ألفيّة في 2,080 بيتا ! ! !
طبع سنة : 2019م

3- "أوْضح السَّنن في مناهج الجوامع والسُّنن" - 170 بيتا .
طبع سنة : 2020م

4- "الصُّبْح الصبيح في أصحِّ الصّحيح" –111 بيتا.
طبع سنة : 2021م

5- "الظُّلل والزُّلل في مسائل وقواعد العِلَل" ، 130 بيتا .
طبع سنة : 2022م

6- "أسْنَى الحُلل شرْح الظُّلل والزُّلل"
طبع سنة : 2022م

7- ضبط وتصحيح وتبويب وتعليق على"منظومة مصباح الراوي" لعلامة السودان الشيخ البحر/ عبدالله بن فودي.
طبع سنة : 2018م

8- ضبط وتَبْويب "نُخْبَة الفِكَر في مصطلح أهل الأثر" لشيخ الاسلام الحافظ/ ابن حجر .
طبع سنة : 2020م

* علوم القرآن وأصول التفسير :

9-"غاية التيسير بنظم مقدمة أصول التفسير"

لشيخ الاسلام ابن تيمية

طبع سنة : 2022م

10-"إعْلام الأقران بتلخيص علوم القرآن"

ميميّة في 60 بيتا.

طبع سنة : 2021م

11-"إحسان المنّان بشرح إعْلام الأقران" .

طبع سنة : 2021م

12-"عَجَب العَجَب فيما وقع في القرآن بغير لغة العرب"

نونيّةٌ في 90 بيتا.

طبع سنة : 2020م

13-"الدُّرر فيما صحّ منْ فضائل السور".أرجوزةٌ وجيزة.

طبع سنة : 2020م

* الـعـقـيـدة :

14-"العرائس الغوانى نظم عقيدة ابن أبى زيدٍ القيْروانى"

120 بيتا .

تقديم: الشّيخ الدّكتور/ محمد ثانى عبد الله جُوْسْ.

طبع سنة : 2015م

15-"التّحفة البَغَـارَاوِيّة بنظم العقيدة الطّحــاوِيّة" 109 بيتا.

تقديم: الشيخ الدّكتور/ محمد ثانى عبد الله جُوْسْ.

طبع سنة : 2015م

* أدب الخلاف :

16-"الجُمانة فى أدب الخلاف" ، لاميّةٌ وجيزةٌ من الطويل . .

طبع سنة : 2015م

التحفة البغاراوية بنظم العقيدة الطحاوية

* الفقه :

17-"أحْسن الصِّفات والصِّلات في آداب وكيفية الصَّلاة"
نظم في 90 بيتا اعتمدَ على ما وردت به الآثار الصحيحة .
طبع سنة : 2021م

18-"أجْزل الهِبات تعليقاتٌ على أحْسن الصِّفات" .
طبع سنة : 2021م

* الدواوين :

19-"أفراح وأتراح" [الديوان الأول]
تقديم كلٍّ من:
البروفيسور الوزير/ سَمْبُوْ وَلِـى جنيد.
والبروفيسور/ سيّد أبو عاقلة (السّودان).
الطبعة الأولى سنة : 2015م
الطبعة الثانية سنة : 2020م

20-"البُلْبُل الصّدّاح" -الديوان الثاني .
الطبعة الأولى سنة : 2018م
الطبعة الثانية سنة : 2022م

21-"البردة الجديدة" –الديوان الثالث .
طبع سنة : 2015م

22-"ولا شيء أقوى من الحب" الديوان الرابع. ديوان غزلي.
الطبعة الأولى سنة : 2021م
الطبعة الثانية سنة : 2022م

23-"حين تتكسر القصبة" –الديوان الخامس .
طبع سنة : 2022م

* <u>العروض والقافية وفنون الشعر</u>:

24- "كيف تتعلّم العروض والقافية فى أسبوعٍ؟ !"

مراجعة وتقديم: البروفيسور/ سَرْكِى إبراهيم .

طبع سنة : 2017م

25- "إتحاف الخليل الوافي بعلمى العروض القوافي"

رائيّةٌ من الطّويل، فى 99 بيتًا وقد حفظها خلقٌ كثيرٌ.

الطبعة الأولى سنة : 2013م

الطبعة الثانية سنة : 2019م

26-"المنهل العذب الصّافى شرح إتحاف الخليل الوافى"

مراجعة وتقديم: البروفيسور/ سَمْبُوْ وَلِى جنيْد .

الطبعة الأولى سنة : 2013م

الطبعة الثانية سنة : 2018م

27- "الأساس فى دراسة أوزان الشّعر العربىّ وقوافيه"

للمدارس الثانوية والعليا

طبع سنة : 2015م

28-"القافية وحركاتها فى ديوان أمير المؤمنين محمد بِلُّوْ"

بحث تكميلى لنيْل شهادة الليسانس، جامعة عثمان بن فودى، 2017م .

29-"ضبط وتصحيح وتبويب : منظومة فتح اللطيف الوافي بعلمي العروض والقوافي" للعلامة/ عبد الله بن فودى .

طبع سنة : 2015م

* <u>التربية</u> :

30-"طلب العلم بين الوهم والحقيقة"

الطبعة الأولى سنة : 2015م

الطبعة الثانية سنة : 2019م

* الأدب:

31-"أين الحـقـيـقـة؟!"قصّة أدبيّة. .

تقديم: الفروفبيسور/ محمد طاهر سيّد.

طبع سنة : 2019م

32-"راح الأروح تعليقات على أفراح وأتراح"

الطبعة الأولى سنة : 2015م

الطبعة الثانية سنة : 2020م

33-"الحكم والوصايا فى "ديوان عليّ الجارم"

تقديم: البروفيسور/ صالح بَلا أَلْجنّارى.

طبع سنة : 2013م

34-"الكنز الثّمين شــرح قصيدة مجدِّد رسم الدّيـن"

مقصورةٌ صعبةٌ مَدَحَ بها المجدِّدَ عثمان بن فـودى .

تقديم: البروفيسور/ ثانى عمر موسى.

الطبعة الأولى سنة : 2013م

الطبعة الثانية سنة : 2022م

35-"أنات الجرحى" ــرثائيات حول وفاة القارئ المقرئ /

أمين عمر بغـاراوا ــرحمه الله

طبع سنة : 2021م

36-"ضبط القصيدة الجيميّة للشاعر/ عبد الله بن فودي" .

طبع سنة : 2020م

* النحـو :

37- تصحيح وضبط "رائية الإعراب": أيا طالب الإعراب .

الطبعة الأولى سنة : 2013م

الطبعة الثانية سنة : 2015م

التحفة البغاراوية بنظم العقيدة الطحاوية

* التصريف :

38-"لاميّة الأسماء"

عدد أبيات "لاميّة الأفعال" لابن مالك.

الطبعة الأولى سنة : 2015م

الطبعة الثانية سنة : 2019م

39-"الدّرة العصْماء شرح لاميّة الأسماء"

تقديم: البروفيسور/ محمد غالب ورّاق (السّودان).

طبع سنة : 2019م

* التراجم :

40-"الذكر الخالد فيما أخذت عن الوالد" .

طبع سنة : 2020م

41-"إرواء الغليل بترجمة الإمام الخليل" [الفراهيديّ]

مراجعة: البروفيسور/ محمد حبيب محمد .

طبع سنة : 2013م

* ميادين أخرى :

42- تقاديم وكلمات . الجزء الأول والثاني

كتبتُها لبعض الكتب .

طبع سنة : 2013م

وله من الكتب غير المطبوعة :

43-"كشف السرّ الخافى فى (فتح اللّطيف الوافى)" شرحٌ حافلٌ.

مراجعة: البروفيسور/ سَمْبُوْ وَلِـى جنيْد .

تقديم: البروفيسور/ محـمد حبيب محمـد .

كُتِب سنة : 2015م

وله من الكتب غير المكتملة :

- "ثم استوى على عرش الشعر" (ديوانه الخامس)
- "ذكْـريات" ، الجزء الأوّل . . رواية ذاتيّة . .
- "تُحْفة البغاراوِي شرْح مصْباح الراوي" –شرح متميز.
- "جَنَى الجنتيْن بشرح قصيدتيْن غزلِيّـتيْن"فى المصطلح .

القصيدة الأولى: للإمام شهاب الدين الإشبيلى.

والأخيرة: للإمام الصّبّان .

اتصل بالكاتب

WHATSAPP : +2348068839804

WEBSITE: www.elbagarawee.com

YOUTUBE:AbdulRahman Umar Bagarawa

TELEGRAM: Shk. Abdulrahman Umar Bagarawa

https://t.me/AlmajlisulilmySokoto

FACEBOOK PAGE: Sheikh Abdurrahman Umar Bagarawa

ELBAGARAWEE PRINTINGS

BN3991721

+2348068839804